INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

ICSFT

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

مطالبة بتحرير الأسيرة الفلسطينية أنهار الديك

يتمادى الاحتلال الإسرائيلي بانتهاكاته وممارساته بحق الأسرى الفلسطينيين، والتي تشكل خروقاً مستمرةً وخطيرة لكل المواثيق والأعراف الدولية ذات الصلة بحقوق الانسان.

على مدى أشهرٍ خمسة، تقضي الأسيرة الشابة "أنهار الديك" أيامها ولياليها في الزنازين الإسرائيلية، وتعاني من مختلف صنوف التعذيب والقهر والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية. اليوم، تعد "أنهار" أيام شهر حملها التاسع، تحت تأثير الرعب والخوف مما سيحمله لها قادم الأيام. وأي مصير سيواجه مولودها في ظل قانون عنصري يضع أمهات المواليد الجدد بين خيارين: إما إخراج المولود من السجن أو إبقاءه داخله لمدة عامين، لكنه لا يسمح بازدواجية الخيار، أي بتنقل الأسير بين أحضان أمه داخل السجن تارة، ومع ذويه خارجه تارة أخرى.

وعلى الرغم من المطالبات المستمرة بالافراج عن الاسيرة "الديك"، يستمر الاحتلال الإسرائيلي بصمّ آذانه ورفضه لكل تلك المطالبات، بحجة أنها لا تزال قيد التحقيق. لمدة خمسة أشهر تقبع أنهار بانتظار محاكمتها بالاتهامات الموجهة إليها بشأن محاولة طعن في جبل "كيسان" القريب من بلدتها أثناء اندلاع الاحتجاجات الشعبية في رام الله ردا على محاولات الاستيلاء الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية. ولا شيء يلوح في الأفق حتى الان، ناهيك عن تعرضها لاعتداء جسدي وكافة أنواع ضروب المعاملة السيئة حيث قام جنود الاحتلال بالتعرض لها بالضرب الشديد اثناء القاء القبض عليها في شهر مارس المنصرم.

يتضامن المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الانسان مع الاسيرة الشابة أنهار، ويطالب المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالافراج الفوري وغير المشروط عن الاسيرة الشابة نظراً لوضعها الصحي الحرج، وعلى اعتبار أن أي حكم لم يصدر بحقها منذ لحظة اعتقالها..

كما يُحمل المجلس الدولي السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرة أنهار الديك، وما قد يحدث معها من مضاعفات أثناء الولادة، نظراً لأن كافة تجارب الولادة في السجن الإسرائيلي كانت مريرة وقاسية وتفتقر للحد الأدنى من الرعاية الطبية، حيث تُنقل الأسيرات الحوامل من السجن إلى المستشفى في ظروف صعبة وتحت حراسة عسكرية وأمنية مشددة، في حين تبقى أيديهن وأرجلهن مكبلة بالسلاسل، مما يُعرض حياتهن للخطر... لذلك يؤكد المجلس الدولي على ضرورة حضور وإشراف الصليب الأحمر الدولي على عملية الولادة وضمان البيئة الصحية المناسبة لها ولطفلها المولود.

كما يهيب المجلس بكافة الفعاليات الشعبية وأحرار العالم، بأن تضم صوتها الى جانب الجهود التي تبذلها هيئة الاسرى والمحررين والصليب الأحمر للافراج عن الاسيرة قبل أن يحين موعد ولادتها الامر الذي سيشكل خطرا كبيرا على حياتها.

جنيف، 29 أغسطس 2021

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / The Scandinavian Institute for Human Rights/FHM Rue Richard Wagner, 1 Case Postale 128 1211 Genève 20
Belgium- 1000 Brussels, Square Ambiorix 45- Tel: +3224280874
Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net